

كلاسيكو» السعودية.. عقدة الهلال وخيسوس تطارد الاتحاد وسانتو»





الرياض: عيسى الحكمي

تتجه الأنظار مساء الجمعة إلى ملعب الأمير عبد الله الفيصل الذي يحتضن بعد 12 عاماً «كلاسيكو» السعودية بين اتحاد جدة وضييفه الهلال عند الساعة العاشرة مساء بتوقيت الإمارات في قمة الجولة الخامسة من دوري روشن السعودي للمحترفين.

كعاداته يحتفظ اللقاء بقيمته الفنية والجماهيرية الكبيرة، لكن ذلك يزداد هذه المرة في حضرة كوكبة من النجوم العالميين بعد الاستقطابات النارية التي أبرمتها الأندية السعودية في «الميركاتو» الصيفي مع كتلة من أهم لاعبي كرة القدم في

العالم، مما أسهم في ارتفاع القيمة السوقية للدوري بشكل عام ولأندية صندوق الاستثمارات العامة التي من بينها الهلال والاتحاد بشكل خاص.

وتبلغ القيمة السوقية لفريق الهلال أكثر من ربع مليون يورو، بينما الاتحاد تصل إلى 118 مليون يورو بزيادة مضاعفة عدة مرات عن آخر لقاء للفريقين في الموسم الماضي في الدوري.

يدخل الاتحاد حامل لقب الدوري في النسخة الأخيرة وهو يتربع على صدارة الترتيب بعد 4 جولات برصيد 12 نقطة وشباك خالية من الأهداف وسجل 12 هدفاً، في حين يحتل الهلال المركز الثالث برصيد 10 نقاط من 3 انتصارات وتعادل.

ويقود الفرنسي كريم بنزيمة الذي شارك في الحصة التدريبية الأخيرة كتيبة مدرب الاتحاد نونو سانتو إلى جانب البرازيلي فابينيو والفرنسي الآخر كانتى والثلاثي البرازيلي رومارينهو وكورنادو والحارس غروهي الفائز بجائزة شهر أغسطس كأفضل حارس في الدوري، كما يضم الفريق البرتغالي الشاب جوتا والمغربي حمد الله. ويعو الصربي سافيتش لقيادة الهلال بعد انتهاء إيقافه مباراة واحدة ليشكل مع مواطنه الكسندر ميتروفيتش قوة هجومية ضاربة يدعمها البرتغالي روبن نيفيز والثنائي البرازيلي مالكوم وميشائيل، بينما يغيب النجم البرازيلي نيمار عن «الكلاسيكو» لعدم الجاهزية، والسنغالي كوليبالي لنفس السبب.

وكانت نتائج الفريقين في السنوات الخمس الأخيرة قد شهدت سيطرة هلالية مطلقة كان آخرها الفوز قبل أسابيع في كأس الملك سلمان للأندية العربية 3-1 في ربع النهائي، وانتهى آخر لقاء جمعهما على ملعب الأمير عبد الله الفيصل في عام 2012 لصالح الأزرق بثنائية نظيفة.

وتعد المباراة مواجهة عاشرة بين المدربين البرتغاليين خيسوس إلى جانب الهلال ومواطنه سانتو في الاتحاد في ظل أفضلية للأول الذي حقق 8 انتصارات على الأخير مقابل انتصار وحيد للثاني عندما كان يدرّب بورتو البرتغالي. وتشهد انطلاق الجولة الخامسة إلى جانب الكلاسيكو ثلاث مباريات أخرى، تبدأ بلقاء الطائي وأبها عند الساعة مساءً، في حين يستضيف الفيحاء فريق الرائد، ويستقبل الرياض فريق الأخدود.